موقفنا

امامنا تماما اي لا عمل بين الفلسطينيين في الاردن ولا قتال من الحدود الاردنية .

فهل نستطيع اذن ان نفهم بالضبط في حال اقرار هذا الاتفاق ، ما هي المكاسب التي ستحققها المنظمة ؟

والامور لا تقف عند هذا الحد ، فمقابل التنازل من قبل المنظمة عن حقها في القتال من حدود الاردن وعن حقها في تعبئة جماهير الشعب الفلسطيني في الاردن هناك بنود في الاتفاق تجعل النظام الاردني بشكل خاص شريكا في تقرير مصير القضية الفلسطينية .

ان البند الذي ينص على « التشاور » المباشر والسريع حول المعلومات « والعروض السياسية » التي يتلقاها اي من الجانبين بشكل رسمي او غير رسمي بهدف تحديد موقف مشترك في سائر المجالات المتصلة بالصراع العربي ـ الصهيوني وقضية فلسطين ، ان هذا البند يجعل النظام الاردني شريكا في تقرير مصير القضية الفلسطينية بالاضافة الى ان موضوع التعاون المشترك بين منظمة التحرير والاردن في دعم صمود اهلنا في الارض المحتلة يجعل النظام شريكا بالنسبة لهذا القطاع من شعبنا .

لذلك فان مشروع الاتفاق يعني ان لا حقوق للمنظمة في تعبئة فلسطينيي الاردن ، وان لا قتال من حدود الاردن ، ويعني اعطاء النظام الاردني حق المشاركة في تقرير الامور بالنسبة لفلسطينيي الداخل ، وحق المشاركة في تقرير مصير القضية الفلسطينية .

وتقديرنا ان الامور لن تتوقف عند هذا الحد فالمشروع يعود بنا الى نغمة تحييد اصدقاء اسرائيل .

ان هذا يعني تحييد الولايات المتحدة زعيمة الامبريالية اذ انه لم يبق لاسرائيل من اصدقاء سوى الدول الامبريالية وصاحب هذه النغمة في الاساس تعرفه جماهيرنا جيدا ، انه السادات الذي بدأ حملة سياسية واسعة لتضليل الجماهير حول موقع الولايات المتحدة ليتنقل بعدها الى نغمة التحالف مع اصدقاء اسرائيل ثم الى القفز بالتحالف مع اسرائيل نفسها من خلال التحالف مع اصدقائها .

اننا نرى في الجبهة الشعبية ، من واجبنا ان نحذر من ترداد هذه النغمة ونبدي استغرابنا حول بقاء اية اوهام حول امكانية تحييد الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وغيرهم من اصدقاء العدو الصهيوني خاصة في رؤوس بعض قيادات العمل الوطني الفلسطيني .

ونعتقد ان ذلك يكفي لتوضيح حقيقة المشروع ، ان الجبهة الشعبية من موقع النضال والشعور بالمسؤولية تناشد جميع فصائل الثورة والقوى الوطنية الفلسطينية التقدمية ، السعي الجاد والاتحاد من اجل تصحيح هذا الانحراف في مسار الكفاح الوطني المشترك والذي تستطيع جماهيرنا ان تدرك جيدا مدى خطورته على قضية شعبنا ومستقبل نضالنا العادل » .

■

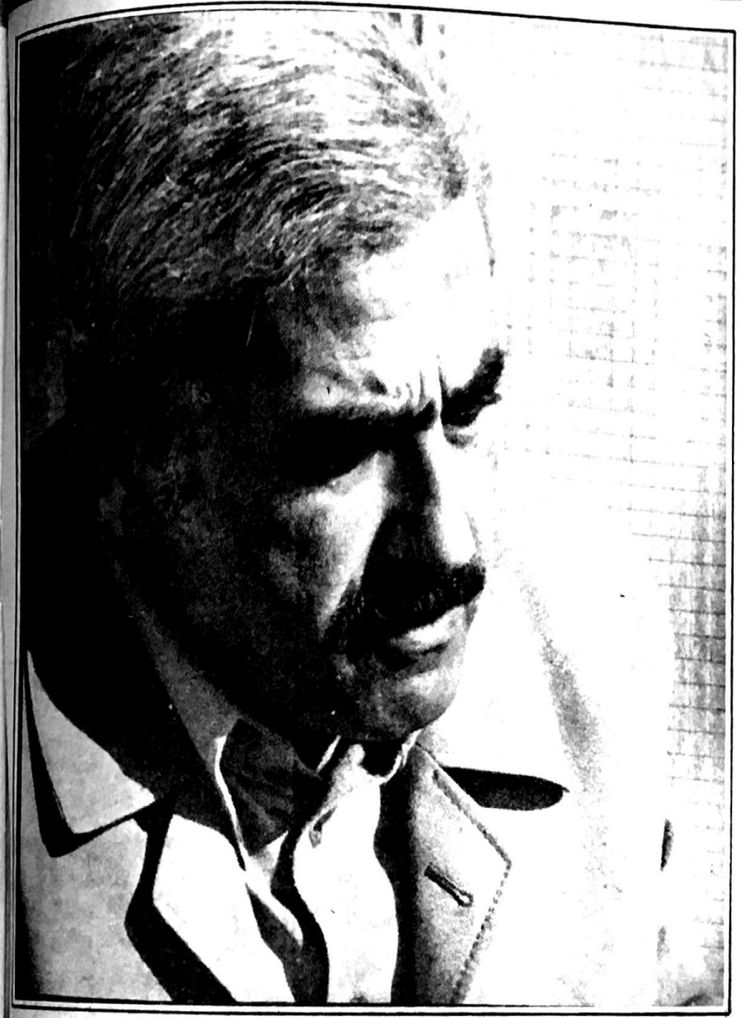

بيان مشترك

بين الحزب الاشتراكي اليمني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

قام في الفترة الواقعة ما بين العشرين والسادس والعشرين من الشهر الماضي وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الرفيق « جورج حبش » الامين العام للجبهة وعضوية الرفيق « تيسير قبعة » عضو المكتب السياسي فيها بزيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، واجرى الوفد خلال اقامته في عدن مباحثات واتصالات سياسية مع المسؤولين في الحزب والدولة ومع ممثلي حركات التحرر الوطني في عدن .

وصدر بيان مشترك عن المباحثات بين الحزب الاشتراكي اليمني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذا نصه :

فلسطين

تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني زار اليمن الديمقراطية في الفترة من ٢٠ ـ ٢٦ نوفمبر ٧٨ ، وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الرفيق ـ جورج حبش ـ الامين العام للجبهة الشعبية وعضوية الرفيق تيسير قبعة عضو المكتب السياسي للجبهة .

وخلال الزيارة اجرى الوفد مباحثات مع وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية .. وقد ساد المباحثات جو من الصراحة والود الرفاقي بين الطرفين .. وقد اطلع وفد الحزب الاشتراكي اليمني وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على اخر تطورات الوضع في الساحة اليمنية وسياسة الحزب الاشتراكي اليمني الرامية الى استكمال الثورة الوطنية الديمقراطية وتحقيق البناء الاشتراكي ، وعلى طبيعة المؤامرات والدسائس التي تحيكها قوى الامبريالية والرجعية على الثوره اليمنية من خلال الدفع بنظام صنعاء العميل والمهترىء في محاولات لتفجير الاقتتال الاهلي بين شطري اليمن .

وقد عبر وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن ارتياحه البالغ للانتصارات التي تحققها قوى الثورة اليمنية كما عبر عن تهانيه الرفاقية لقيام الحزب الاشتراكي اليمني طليعة الطبقة العاملة والكادحين في اليمن الديمقراطية ، واكد على ادانته وشجبه لمؤامرات الامبريالية الهادفة تفجير الاقتتال الاهلي بين شطري اليمن وعرقلة مسيرة الثورة اليمنية ، وثمن تثمينا عاليا سياسة الحزب الاشتراكي اليمني من اجل تحقيق الوحدة اليمنية على اسس وطنية وديمقراطية سليمة كما اطلع وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وفد الحزب الاشتراكي اليمني على اخر التطورات الجارية على صعيد الشرق الاوسط وعلى وجه الخصوص القضية العادلة للشعب الفلسطيني ونضاله من اجل حقه في تقرير مصيره واستعادة حقوقه الشرعية في العودة الى اراضيه واقامة دولته الوطنية المستقلة على اراضيه الفلسطينية المحررة ، واكد اهداف وابعاد نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » الخيانية كأكبر حلقة تآمرية امريكية ـ صهيونية ـ رجعية على مصالح الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني . هذا وعبر وفد الحزب الاشتراكي اليمني عن موقفه الهدئي والثابت المدعم لنضالات الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له ، وحقه في تقرير مصيره وعودته الى وطنه وبناء دولته الوطنية المستقلة واكد ادانته لاتفاقية كامب ديفيد الخيانية . ووقوفه المبدئي والثابت مع نضالات الشعوب العربية من اجل استعادة سيادتها الوطنية الكاملة على الاراضي المحتلة من قبل العدو الصهيوني عام ١٩٦٧ م ، والتزام اليمن الديمقراطية الثابت بواجباتها القومية من اجل التصدي لاحباط مخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تستهدف مصالح الشعوب العربية وحركتها التحررية وانظمتها الوطنية ... وقد وجه الحزب الاشتراكي اليمني تقديرا عاليا لدور الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من اجل تثبيت الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية على طريق تحقيق المزيد من الانتصارات لقضية الشعب الفلسطيني .

وعبر الوفدان عن ارتياحهما البالغ لنتائج المؤتمر الثالث للجبهة القومية لدول الصمود والتصدي والاتفاق السوري ـ العراقي ، واكدا على ضرورة العمل من اجل تعزيز دور وفعالية جبهة الصمود والتصدي وانضمام العراق اليها لاحباط نتائج كامب ديفيد وكل السياسات الانهزامية الاستسلامية في المنطقة العربية .

كما عبر الوفدان عن قناعتهما بان الامبريالية الامريكية تنشط في المنطقة العربية وبما يخدم مصالحها ومصالح العدو الصهيوني وعلى حساب مصالح الشعوب العربية وحركتها التحررية الوطنية وان هذا يتطلب الفضح المستمر لدور الولايات المتحدة الامريكية المعادي لمصالح الشعوب العربية وفي طليعتها الشعب العربي الفلسطيني .

ويؤكد الطرفان على ان النضال من اجل احباط مخططات قوى الامبريالية ـ الصهيونية الرجعية وتحقيق الانتصارات عليها يتطلب وبدرجة رئيسية النضال من أجل تحقيق وقيام علاقات استراتيجية ومبدئية مع الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية الحليف الاستراتيجي لنضالات شعوبنا العربية والصديق الوفي والمجرب والذي يقف دائما الى جانب مصالح الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني .. ويعتبر الطرفان ان اي تهاون في تحقيق مثل هذه العلاقة مع الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية يلحق الضرر بنضالات الحركة الوطنية العربية .

وعبر الطرفان عن قناعتهما بان ما يجري على الساحة الفلسطينية واللبنانية وكذلك في جنوب شبه الجزيرة العربية امتداد طبيعي للمؤامرة الامريكية ويرتبط ذلك بشكل وثيق بخطة التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي نسجت خيوطه في كامب ديفيد .. وشجب الطرفان محاولات الامبريالية والرجعية لادامة الحرب في لبنان واستمرارها في تدعيم القوى الانعزالية وبما يهدد وحدة لبنان وعروبته .

واكد الطرفان وقوفهما الى جانب الحركة الوطنية التقدمية اليمنية في نضالها لاحباط الديكتاتورية في الشطر الشمالي من اليمن وادانتهما الكاملة لنظام العمالة المهترىء في صنعاء والذي يمارس القتل والتشرد بحق ابناء الشعب اليمني .

واييد الجانبان نضالات الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من اجل خلق عمان الحرة المستقلة ونضالات شعب الصحراء المغربية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب .. وعبرا عن تأييدهما الكامل لنضالات الحركة الوطنية المصرية من اجل اسقاط نظام السادات نظام الخيانة والاستسلام ومن اجل ان تحتل مصر دورها الطبيعي في صفوف الحركة الوطنية العربية المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية .

وعند استعراض الوضع في البحر الاحمر اكد الطرفان تأييدهما لجعل هذه المنطقة منطقة سلام واستقرار وادانة محاولات القوى الرجعية والامبريالية الى ايجاد ما يسمى بحلف امن البحر الاحمر كحلقة تآمرية جديدة مكملة لمحاولات خلق حلف امني في الخليج العربي بهدف تطويق منطقة شبه الجزيرة بأحلاف عدوانية تآمرية تستهدف ضرب حركة التحرر الوطني في المنطقة والمناطق المجاورة لها . وحول القرن الافريقي دعا الطرفان الى تسوية قضايا النزاع في هذه المنطقة على اساس ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وعبر الحوار السلمي وادان الطرفان محاولات الرجعية والامبريالية لتصعيد التوتر في هذه المنطقة .

وعبر الجانبان عن تأييدهما لكفاح شعوب زيمبابوي وجنوب افريقيا وناميبيا من اجل الحرية والاستقلال الوطني كما ادان الطرفان تدخل حلف الناتو في الشؤون الداخلية للشعوب الافريقية وعند استعراض الطرفان لمستوى العلاقات الثنائية ابديا ارتياحهما البالغ لتطور العلاقات بين الحزب الاشتراكي اليمني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، واكدا على ضرورة تطوير العلاقات وبما يخدم نضال ونظام الشعبين اليمني والفلسطيني .

وعبر الرفيق حبش عن امتنانه العميق لما لمسه من تحولات في اليمن الديمقراطية وكذلك للحفاوة التي حظي بها شخصيا ووفده خلال اقامته في

صادر بتاريخ
٢٦ ـ ١١ ـ ١٩٧٨
عدن .

الرفيق الامين العام يلتقي الرفيق « سالم صالح »

□ التقى الرفيق « جورج حبش » الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في السابع والعشرين من الشهر الماضي الرفيق سالم صالح العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني . وشارك في هذا اللقاء الرفيق « تيسير قبعة » عضو المكتب السياسي للجبهة وعن الجانب اليمني الرفيق « محمد عبد القوي » سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في لبنان والرفيق « علي عيدروس » الملحق الصحفي في السفارة .

وقد استعرض الجانبان في هذا اللقاء واخر المستجدات السياسية على الساحتين الفلسطينية والعربية وناقشا المقررات الاخيرة التي اتخذها مؤتمر الشعب العربي الذي انعقد مؤخرا في دمشق .